

فكانت فقصبت حاجتي ثم حيث ودخلت المسجد فمات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما فمقت معه فأطال القيام حتى أريد
أن يجلس ثم التفت إلى المراه الضعيفه فاقول هذه أضعفت
منى فاقوم فركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القيام
حتى لو أن رجلا جاحيل إليه أنه لم يركع

كتاب المنايا

باب تكفين الموتى

وما يقال عند المصيبة وعند حضور المرضى والموتى عن
ابن سريج الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقوامون تأبوا له إلا الله وعن أم سلمة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما من سلم نصيبه مصيبه
فيقول ما أمره الله أن الله وأنا اليوم أجمعون اللهم اجزني
في مصيبتى واخلف لي خيرا منها لا أخلف الله له خيرا منها
فكانت فلما مات ابن سلمة قلنا أي المسلمين خير من ابن سلمة

أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن قلنا
فأطاف الله في رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت فارتسل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاطب ابن عبد مناف بن عبد
له فقلت إن علينا وانا غيرون فقال أما أنت هاتفا فدعوا الله أن
يعينها عنهما وادعوا الله أن يذهب بالغيره وفي رواية ثم
عدم الله فقلتها وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا حضرتم المرض والميت فقولوا خيرا فإن الملائكة
يومنون عليكم ما تقولون فكانت فلما مات ابن سلمة أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن ابنا سلمة قد مات قال
قولي اللهم اغفر لولاه واعقبني منه عقبى حسنة قالت
فقلت فاعقبني الله من خير ربي منذ محمد صلى الله عليه وسلم

باب في اغراض الميت

والدعالة عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابن سلمة وقد شرب نضرة فامضه ثم قال إن الرجل إذا
قبض بعد فصبح ناس من أهله فقال لا تدعوا على مسلم العجيب